

## تصفيات مونديال 2018

# ميسي ونيمار يجمعان الأرجنتين والبرازيل



رهان البرازيل والأرجنتين الدائم على نيمار وميسي (أف ب)

لم تختلف صورة الأرجنتين والبرازيل في تصفيات مونديال 2018 في روسيا عن سابقاتها في الاستحقاقات الماضية لتاحية اعتمادهما بالكامل على ليونيل ميسي ونيمار. هذه الصورة تشكّل الحك والمشكلة على حدّ سواء لكلا المنتخبين

### حسن زيت الدين

مرة جديدة تؤكد الأحداث أن المنتخبين الأرجنتين والبرازيلي لا يزالان يسيران على نسق واحد رغم الخيبة التي مُنبا بها في المونديال وكوبا أميركا الأخيرين (وإن كانت أفدح للبرازيليين). في الأرجنتين والبرازيل لا وجود إلا لليونيل ميسي ونيمار. نجمان يضع عليهما بلدهما كل الآمال والطموحات. وهذا ما تكرر في التصفيات الحالية لمونديال 2018، من دون تغيير في الصورة التي يبدو أنها ستظل على هذه الشاكلة حتى الاستحقاقات المقبلة، في مقابل صورة مختلفة تماماً لدى منتخبات أوروبا التي تعتمد أسلوباً آخر قوامه المجموعة المتكاملة والمتراصة التي لا تقوم على فرد واحد، فترتفع بارتفاعه وتسقط بسقوطه.

وهذه هي الحال تماماً في الأرجنتين والبرازيل. مرة فوق ومرة تحت، وفي الحالتين ابحث عن ميسي ونيمار، وهذا ما لم تكن عليه الحال مع المنتخبين سابقاً، إذ صحيح أن البرازيل عرفت بيليه والأرجنتين



### حاله الأرجنتين

والبرازيل من حاله ميسي ونيمار، مرة فوق ومرة تحت



دييغو أرماندو مارادونا، لكن إلى جانب هذين الأسطورتين، وبدرجة أقل الأخير، كانت هناك مجموعة تدعم وتساعد، وما كان على اللاعبين المذكورين إلا أن يبصما بسحرهما وإبداعهما على عملها وإخراجها بصورة مميزة. في المباراتين الأخيرتين في تصفيات مونديال روسيا حيث ثبت مجدداً مدى التأثير السلبي والإيجابي الذي يتركه ميسي ونيمار وانعكاسه على

### الكرة اللبنانية

وبوضوح، الأرجنتين منتخب النجم الأوحده. الصورة تبدو مطابقة تماماً، لا

وفق مقولة متكررة "هذه المرة سنرى ميسي برشلونه"، حيث يكون "ليو" هو محور خطة اللعب، ما يجعل

صورة منتخبيهما.

بالنسبة إلى الأرجنتين، وبمجرد أن عاد "ليو" إلى التشكيلة بعد غيابه عن المباريات الأولى بسبب الإصابة، رأينا الألبيسيلستي "يحصد فوزين متتاليين للمرة الأولى، حيث كانت لميسي فيهما بصمته، وتحديداً في المباراة الثانية أمام بوليفيا التي تآلق فيها وساهم بروعة في الهدف الأول، وسجل الثاني من ركلة جزاء. صحيح أن "البرغوث" لا يظهر على الدوام مع منتخب بلاده بالشاكلة التي يكون عليها مع فريقه برشلونه، لكنه يبقى العنصر الأوحده الذي يدير محرك "التانغو" أو يطفئه، فإذا كان "ليو" في يومه، فإن الأرجنتين تكون في يومها، وإذا غاب "ليو" غابت الأرجنتين، مقابل انقضاء أوار النجوم الكثر الآخرين الموجودين في التشكيلة، وهذا ما نظهره النتائج في التصفيات الحالية بين حضور ميسي وغيابه. بمعنى آخر، فإن الأرجنتين لا تزال ترهن مصيرها بالكامل لنجمها الأول، رغم عدم تقديمه أداءه مع "البرسا".

## فوز «التانغو» وتعثر «السيليساو»

ظفرت الأرجنتين بفوزها الثالث على التوالي بعد بدايتها الكارثية وجاء على حساب ضيفتها بوليفيا 0-2، في الجولة السادسة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2018 في روسيا. سجلهما غابريال ميركادو (20)، وليونيل ميسي من ركلة جزاء (30). وخلافاً للأرجنتين، أفلتت البرازيل من الخسارة للمرة الثانية توالياً وتعادلت مع مضيفتها الباراغواي في وقت قاتل 2-2. سجل للباراغواي داريو ليتسكانو (40)، وإدغار بينيتيز (49)، والبرازيل ريكاردو أوليفيرا (79)، وداني ألفيش (90). وحذت كولومبيا حذو الأرجنتين وواصلت صحتها بتغلبها على الإكوادور 1-3، بفضل كارلوس باكا (15) و(67)، وسيباستيان بيريز (48)، بينما سجل مايكل أورويو للخاسر (90). وانتزعت الأوروغواي الصدارة بفوزها على البيرو 1-0، سجله إيدنسون كافاني (53). واستعادت تشيلي بطة "كوبا أميركا" توازنها وعادت بفوز ساحق من فنزويلا 4-1، سجلها ماوريسيو بينيا (33) و(52) وأرتورو فيدال (72) و(90) لتشيلي، وروميلو أوتيرو (9) لفنزويلا. وتتصدر الأوروغواي بـ 13 نقطة من 6 مباريات، تليها الإكوادور (13 نقطة) والأرجنتين (11) وتشيلي (10) وكولومبيا (10) والبرازيل (9) والباراغواي (9) والبيرو (4) وبوليفيا (3) وفنزويلا (1).

بل حتى بشكل أكبر، عند الغريمة البرازيل، حيث لا كلمة إلا لنيمار، فهو البطل والبقية "كومبارس". وهذا ما تجسد مجدداً في جولتي التصفيات حيث إن عدم فعالية نجم برشلونه في المباراة الأولى أمام الأوروغواي، رغم تمريره الهدف الثاني الذي سجله ريناتو أغوستو، أدى إلى تعثر "السيليساو". أما عندما غاب في المباراة الثانية أمام الباراغواي بسبب الإصابات، فإن شكل البرازيل تغير كلياً وكانت على وشك الخسارة لولا الهدفان المتأخران اللذان سجلتهما، كما حصل بالضبط في المونديال وكوبا أميركا الأخيرين حين غاب عن بقية مبارياتهما.

نقطة جامعة تترسخ أكثر فأكثر بين الأرجنتين والبرازيل رغم خلافهما الأزلي، وهي اعتمادهما على نجم واحد يتمثل في ميسي عند الأولى ونيمار عند الثانية، ما يشكل الحل والمشكلة على السواء لكليهما، لذا لا استغراب في أن تظل الأيدي على القلوب في كلا البلدين تحسباً لأي طارئ على النجمين.

حناوي، وزير الزراعة اكرم شهيب، وزير الصحة وائل ابو فاعور، والنائب هنري الحلو، ونجلي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، تيمور وأصلان، والأمين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم جهاد الشحف، ورئيس النادي المنظم علي عبد اللطيف، وامين السر وائل شهيب، ورئيس اتحاد كرة المضرب سمير صليبا، والرئيسة الطائرة جاسم قانصوه، ورئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل، إضافة الى رؤساء بلديات وندية وجمعيات الجبل. وتخلل الحفل الذي قدّمه الاعلامي رجا نصر الدين، فقرات فنية ابرزها

يلعب طرابلس مع العهد (برج حمود)، علماً ان بطل لبنان كان قد فاز على المنصورة المصري 3-1، أمس، في مباراة ودية. هذا وقد اقام الإخاء الاهلي عاليه حفل عشائه السنوي في قاعة "بافيشيون رويال" في "بيال"، الذي تميّز بحضور حشد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والرياضية والفنية، ومحبي النادي العائد حديثاً الى مكانه الطبيعي في دوري الاضواء. الحفل الذي شهد تنظيمياً فريداً من نوعه على الصعيدين اللوجستي والفني، تقدم حضوره وزير الشباب والرياضة العميد عبد المطلب

يستأنف دوري الدرجة الاولى لكرة القدم غداً بعد توقفه بسبب انشغال المنتخب في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم وآسيا. وقد عمم الاتحاد اللبناني برنامج المرحلة الـ 16، التي تقام كل مبارياتها الساعة 15:30، وتفتتح غداً بلقاء النبي شيت وضيفه السلام زغرنا على ملعب الاول، بينما تقام السبت ثلاث مباريات، فيلعب الانصار مع الاجتماعي (بيروت البلدي)، والحكمة مع شباب الساحل (برج حمود)، والصفاء مع الراسينغ (صيدا). وتختتم المرحلة الاحد حيث يلتقي النجمة مع الشباب الغزية (طرابلس البلدي)، بينما



رئيس الإخاء علي عبد اللطيف خلال الحفل (شيف، عريس)

## استئناف الدوري غداً والإخاء يقيم حفله السنوي

للفنان رامي عياش، الذي كان على رأس المساهمين في نجاح الحفل من خلال دعمه النادي بحضوره لتأدية فقره غنائية من دون اي مقابل، كما تميّز الحفل بفقره مميزة للفنان الكوميدي جنيد زين الدين، والفنانة سابين، إضافة الى احد نجوم برنامج "Arab Got Talent" عازف الايقاع، دانيال. وفي سياق متصل، تقدم نادي الصفاء من التضامن صور والإخاء بالتهنئة بمناسبة عودتهما إلى دوري الدرجة الأولى. كذلك شكر رضا عنتر على ما قدمه لمنتخب لبنان خلال مسيرته الطويلة والحافلة بالنجاح والتألق، وذلك بعد إعلانه اعتزال اللعب دولياً.